

■ أعد الملف: رحاب حلوة ومرفت عبد الحميد

ملف
البيان

9.8%

قال جيف ماجيونكالد الرئيس التنفيذي لشركة كورسييرا لحلول التعليم: إنه من المتوقع أن يتوسع سوق التعليم عبر الإنترنت في الشرق الأوسط بمعدل سنوي مركب يبلغ 9.8٪ خلال الفترة بين 2017-2023.

وذكر أنه من المرجح أن يكون نمو السوق مدفوعاً بالاستثمار الحكومي الضخم والتبني السريع للتعليم عبر الإنترنت والتعلم الإلكتروني عن طريق المؤسسات التعليمية والتجارية.

وتابع: ينبغي على جميع العاملين في مختلف القطاعات تطوير المهارات التي يمتلكونها بصورة مستمرة.

مهارات

قالت سولفيج نيكولوس عميد أكاديمية أبوظبي الحكومية إن الاستعانة بشركات حلول التعليم لتطوير مهارات الطلبة بشكل عام أو الدارسين سوف يرفع من مهاراتهم العملية لأن تلك الشركات تقدم برامج تعليمية تكنولوجية محفزة تعكس إيجاباً على استيعابهم للمادة العلمية أو المهارات المكتسبة، ودورها في تعزيز دور التعلم بالممارسة.

وذكرت أن البرامج التدريبية وبناء الشراكة بين القطاعين العام والخاص يخلق نوعاً من التكامل في ظل توجهات الإمارات نحو بناء المعرفة، كما أن التدريب والتعليم المستمرين يعدان قادة المستقبل ويزودونهم بالمهارات المطلوبة عالمياً.

100%

تعتبر جميع المدارس الأمريكية ذكية بنسبة 100٪، وتطبق أمريكا منهجية التعليم عن بعد وتوظفها في مدارسها، كما اهتمت بعملية تدريب المعلمين لمساعدة زملائهم ومساعدة الطلاب أيضاً، وتوفر البنية التحتية الخاصة بالعملية من أجهزة حاسب آلي وشبكات تربط المدارس مع بعضها، إضافة إلى برمجيات تعليمية فعالة كي تصبح جزءاً من المنهج الدراسي.

كما تعد اليابان من الدول التي تطبق أساليب التعليم الإلكتروني الحديث بشكل رسمي في معظم المدارس، وقد بدأت بإطلاق «مشروع المائة مدرسة» وبعد ذلك وفرت نظاماً معلوماتياً إقليمياً لخدمة تعليم مدى الحياة في كل مقاطعة يابانية، وكذلك توفير مركز للبرمجيات التعليمية.

تقييم

رأت الخبيرة التربوية نورة سيف المهيري، أن المنصات التعليمية المفتوحة ستقيم قدرات الطلبة، وستحل تقييم المهارات مكان الاختبارات التقليدية التي تشمل ما يتضمنه المنهج وسيصبح مفهوم التقييم مختلفاً تماماً خلال التعليم المستقبلي، ما يمكن من قياس المعرفة الحقيقية للطلبة أثناء عملية التعلم (تطبيق المعرفة بدل الحفظ).

وذكرت أن التعليم المستقبلي سوف يكون الطالب فيه أكثر مشاركة في تشكيل مناهجهم الدراسية، وعملية التعليم والتعلم، وسيرومون مستقبل تعليم يتماشى مع توجهاتهم التكنولوجية وعصر الرقمنة.

تحمل التغيرات التكنولوجية المتسارعة تطورات كبيرة وقفزات نوعية في القطاعات الحيوية، ونال قطاع التعليم نصيباً كبيراً من هذا التطور، إذ بدأت التكنولوجيا المتقدمة وأدوات الذكاء الاصطناعي تدخل في العديد من جوانبه. وفي هذا الإطار أكد مسؤولون وأكاديميون في الإمارات أن الثورة التكنولوجية ينبغي أن تقابلها ثورة شاملة في التعليم، من أجل بناء أجيال تواكب احتياجات سوق العمل المستقبلي الذي رسمت ملامحه تلك الثورة، وهنا تأتي أهمية استحداث برامج ومناهج تستهدف صناعة أجيال الغد. وقالوا إن هناك 8 مرتكزات ترسم مستقبل التعليم في الإمارات يجب على واضعي السياسات التعليمية وضعها بعين الاعتبار وإدراجها ضمن أجندتهم وخطتهم المستقبلية، تتضمن الذكاء الاصطناعي، والصف المقلوب، والتعلم عن بعد، والتعلم الذكي، وتطوير المعلم لمواكبة المستجدات التكنولوجية، والتعلم القائم على المشاريع، وتغيير منظومة الاختبارات لتكون مبنية على مهارات الطلبة، إلى جانب تفريد التعليم للتأكد من حصول كل طالب على مستوى الدعم والرعاية التي تلائم احتياجاته الفردية، مؤكداً أهمية تطويع التشريعات والقوانين لتوفير أشكال متعددة من الخدمات التعليمية التي تساهم في تحقيق هذا التفرد.

تقييم الجامعات

أكد معالي الدكتور أحمد بالهول الفلاسي، وزير دولة لشؤون التعليم العالي والمهارات المتقدمة، أن الوزارة أدرجت التعليم الذكي أو الإلكتروني كأحد معايير تقييم الجامعات داخل الدولة وترخيصها، بالإضافة إلى أنه سيراعي لدى اعتماد البرامج والتخصصات الجديدة أن يكون محتوى المساقات موائماً لإطار منظومة المؤهلات، بهدف الارتقاء بمستوى التعليم، كما سيتم الوقوف على مدى مطابقة جودة معايير التعلم الإلكتروني المعمول بها في الجامعة داخل الدولة لمعايير الجودة العالمية في المجالات نفسها.

وأشار إلى أن ترخيص التعليم الإلكتروني بدأ منذ تأسيس جامعة حمدان بن محمد الذكية، حيث تم وضع معايير معنية فقط بالتعليم الإلكتروني بشكل منفصل لا ينطبق على بقية الجامعات، أما حالياً فقد تم دمج معيار التعليم الإلكتروني أو الذكي، ضمن المعايير العامة للجامعات، بحيث يمكن للجامعات الأخرى طرح برامج ومساقات إلكترونية عبر الشبكة العنكبوتية.

وأوضح معاليه أن السماح للجامعات بطرح مساقات إلكترونية سيعتمد بالدرجة الأولى على تقييمها، فالجامعات التي ستحصل على تقييمات عالية سيتم السماح لها بطرح مساقات أكثر، فيما سيتم تقليصها للجامعات التي تحصل على تقييم أقل. لأن هذا النوع من التعليم يحتاج لكفاءات متخصصة، ليتمكن الطلبة من متابعة دراستهم خارج إطار الحرم الجامعي.

وبين معاليه أنه تم وضع خيار التعلم المستمر للجامعات، ضمن المعايير الجديدة التي سيتم طرحها، بحيث تتمكن الجامعات الراغبة من طرح مساقات تعلم للبرمجيين عن طريق «الأوليين».

التعلم عن بعد

من جهتها أكدت معالي جميلة المهيري، وزيرة الدولة لشؤون التعليم العام، أن وزارة التربية والتعليم وضعت ضمن رؤيتها التعليمية المستقبلية تعزيز عملية التعلم عن بعد، باعتبار هذا النوع من التعليم سيأخذ أبعاداً جديدة واهتماماً وتوسعاً كبيراً وفرصاً أكبر للازدهار والمرونة، مشيرة إلى أن هذا النوع من التعلم يتمثل في التعليم المستمر الذي أقرته الوزارة ضمن خطة تطوير التعليم من خلال تعليم المنازل والكيبارولفتت إلى أن الوزارة ماضية في تحقيق التوجهات المستقبلية التي تحقق الريادة في التعليم منها إدخال الذكاء الاصطناعي، وتعكف على إعداد مناهج خاصة به، مؤكدة أن هذه الخاصية باتت حاجة ملحة تساعدنا على تنويع مصادر ريادةتنا.

وقالت إن وزارة التربية والتعليم تأخذ في الحسبان تشجيع كل طالب للوصول إلى أقصى إمكاناته، إذ إن كل فرد في مجتمعنا يجب أن يتسلح بالعلم لأن الخبرات الفردية تمثل عمود

8
التمتع بالعلم
مرتكزات ترس

أبرزها الذكاء الاصطناعي والتعلم الذكي والصف المقلوب



■ جميلة المهيري



■ أحمد الفلاسي



■ عبد اللطيف الشامي



■ عبد الرحمن الحمادي



■ رياض المهيدب



■ عيسى البستكي

دروس عبر الفيديو

الصف المقلوب، المقصود به هو قلب مهام عملية التعلم بين الفصل والمنزل، وهو نظام تعليمي معكوس، وغوذج تربوي يرمي إلى استخدام التقنيات الحديثة وشبكة الإنترنت، بطريقة تسمح للمعلم بإعداد الدرس عن طريق مقاطع فيديو، ليطالع عليها الطلاب في منازلهم، أو في أي مكان آخر، باستعمال حواسيبهم أو هواتفهم الذكية أو أجهزةهم اللوحية قبل حضور الدرس.

يقوم المعلم باستخدام التقنيات الحديثة والإنترنت لإعداد الدرس عن طريق شريط فيديو

المعلم

في المنزل 1-2 يقوم بأداء الأنشطة التي كان من المفترض أداؤها في الفصل، ما يعزز فهم المادة العلمية

في الفصل 1-2 يأتي الطلاب إلى الفصل ولديهم الاستعداد لتطبيق تلك المفاهيم، والمشاركة في الأنشطة الصفية، وحل المسائل التطبيقية

الفصل

اقتصاد الثورة الصناعية الرابعة غير المعتمد على النفط.

وأضافت: يتوجب التأكد من معرفة أولياء الأمور لجميع الخيارات التي توفرها الدولة لأبنائهم وبدورنا ندعمهم من خلال خدمات الإرشاد الأكاديمي، ليتمكنوا من اختيار البرنامج الذي يتناسب مع قدرات وظروف ومهارات أبنائهم، مشددة على أن وعي أولياء الأمور بمميزات وحدود كل خيار تعليمي ضروري لا يقل أهمية عن توفير الأدوات والمواد والبرامج وأدوات التقييم. وقالت إن العديد من الآباء والطلاب يختر

التعلم عن بعد بسبب الحرية التي يوفرها لهم في جدولهم اليومي في حين أن المدارس العامة عبر الإنترنت لا تزال تتبع السنة الدراسية التقليدية، ويتوقع من الطلاب إكمال المهام في المواعيد المحددة، مشيرة إلى أنه يمكن للطلاب تعديل روتين حياتهم اليومية لتناسب مع احتياجاتهم الفردية.

وبينت معاليه أن التعلم عن بعد يوفر فرصاً جيدة لتقليل العديد من العقبات التي تحول دون التعلم، وعلى سبيل المثال مع استمرار انكشاف الفصول الدراسية في المدارس التقليدية، فإن ذلك

منظومة التعليم. وبين أن الذكاء الاصطناعي يغير الطريقة المتبعة في تعليم الطلبة، حيث يزداد استخدام النظم الذكية التي تجيب عن التساؤلات وتقدم الإرشادات الأساسية وتوجه الطلاب للاطلاع على مصادر إضافية، كما يوفر الذكاء الاصطناعي بشكل متواصل الدعم للطلاب في مواد أساسية، مثل الرياضيات واللغات، مع التعلم في ذات الوقت من التفاعلات مع مختلف الطلاب وتحسين تجاربهم إلى مستويات غير مسبوقة.

وذكر أنه مع الزيادة في عدد الصفوف الإلكترونية، لم يعد الطلاب بحاجة لحضور

البيان

غرافيك: محمد أبوعبيدة

المنزل

في المنزل 2-2 يقوم بأداء الأنشطة التي كان من المفترض أداؤها في الفصل، ما يعزز فهم المادة العلمية

الفصل

في الفصل 2-2 يقم المعلم مستوى الطلاب في بداية الحصة، ثم يصمم الأنشطة داخل الصف، من خلال التركيز على توضيح المفاهيم، وتثبيت المعارف والمهارات. ومن ثم يشرف على أنشطتهم، ويقدم الدعم المناسب لجميع المتعلمين منهم، وبالتالي، تكون مستويات الفهم والتحصيل العلمي عالية جداً، لأن المعلم راعي الفروقات الفردية بين المتعلمين.

يؤدي أيضاً إلى تشتيت الطلاب.

التدريب التخصصي

من جانبه أفاد المهندس عبد الرحمن الحمادي وكيل وزارة التربية والتعليم للرقابة والخدمات المساندة أن الوزارة تعمل جاهدة على تخصيص مبادرات تستهدف تأهيل المعلمين بطرق مبتكرة ومناهج مطورة وحديثة تمكنهم من أن يكونوا مبدعين ومبتكرين ومساهمين رئيسيين فاعلين في القطاع التربوي المحلي بتحديد طرق والريادة في المدارس، الأمر الذي سيمكن الطلاب

الصفوف التقليدية طوال الوقت، فالخطوة المقبلة تمثل في إتاحة الصفوف الإلكترونية المدعومة بالذكاء الاصطناعي للطلاب وهم في منازلهم، في أي مكان حول العالم، مع ضمان تفاعلهم في ذات الوقت مع زملائهم في الصف ومعلمهم. وأضاف: «من خلال الذكاء الاصطناعي، شرع قطاع التعليم في الإمارات بتجربة آليات جديدة لتطوير عملية التعليم للأجيال المستقبلية في الدولة، أثمرت عن قيام العاملين في القطاع التربوي المحلي بتحديد طرق ملهمة لتوظيف الذكاء الاصطناعي في الأنشطة اليومية للطلبة داخل صفوفهم».



■ علي شيدار

التكنولوجية المتخصصة بتطبيقات الأعمال القائمة على السحابة، أن الإمارات تراه على الذكاء الاصطناعي في تطوير



■ نور الدين عطارة

بأهمية البحث العلمي وفوائده. من جانبه أفاد علي شيدار مدير الابتكارات في شركة «زوهور» الشركة

بما يضمن تقليل كلفة التعليم وجعله في متناول الجميع. وقال عطارة: نحن بحاجة إلى بلورة النموذج التعليمي من جديد لإنشاء مؤسسات تعليمية، تربوية، اجتماعية واقتصادية تساهم في ردم الفجوة بين ما يدرسه الطلبة في المدارس والجامعات، والمهارات التي يحتاج إليها العالم الحقيقي على أرض الواقع.

ولفت إلى ضرورة فتح المجال للابتكار والتطوير ورفع سقف الإبداع سواء للطلبة أو لأعضاء الهيئة التدريسية والمؤسسة التعليمية، وأيضاً غرس حب الابتكار والإبداع في الجيل الجديد وتوعيتهم

قال الدكتور نورالدين عطارة المدير المفوض لجامعة العين للعلوم والتكنولوجيا إن الثورة الصناعية الرابعة تتطلب تعزيز التقنيات الحديثة في التعليم.

ولفت إلى أن التعليم أصبح ملزماً لمواكبة الثورة الصناعية الرابعة، والعصر الرقمي والتكنولوجيا الحديثة. وأضاف أن استراتيجية الدولة للذكاء الاصطناعي، تعد بوابة الإمارات للمستقبل والتطور والتألق في شتى المحافل، وهو ما ينطبق أيضاً على الجانب التعليمي في جامعات القرن الحادي والعشرين التي ستعتمد تدريجياً على الذكاء الاصطناعي،

م مستقبل في الإمارات



من
التعليم،
خلال استغلال
التكنولوجيا

كجزء من العملية

التعليمية وطرق

التدريس الحديثة، مشيراً إلى

أن الكتب التقليدية أصبحت

بالنسبة لطلبة الجيل الجديد

مثل المخطوطات، فيما تعتبر

لوحة التعليم وأداة الكتابة عليها

غير ملائمة لأدوات العصر الحديث.

وأضاف أن استقطاب «ما يسمى

بجيل الأيبياد» يأتي من خلال استخدام

هذه التقنيات الحديثة المتوفرة بين

يديه الآن، مشيراً إلى أن مختلف الأدوات

التكنولوجية في تغير وتحديث مستمر،

لذا أصبح مواكبة قطاع التعليم لهذا التغير

المستمر ضرورة حتمية، فيما يكمن التحدي

الأكبر في تهيئة الكوادر التعليمية سواء على

مستوى المدارس أو الجامعات ليكونوا

ملمين بهذه التقنية، لأن الجامعات مهما

بذلت من جهود لتدريب وتأهيل وتطوير

مهارات كوادرها ستظل هناك فجوة بين

الأجيال، خاصة وأن الطلبة في الفئات العمرية

الأولى أصبحت التقنيات جزءاً من تعليمهم اليومي.

وقال الشامسي إن التعليم الذكي أصبح أساسياً

للمؤسسات التعليمية بشكل عام سواء في التعليم

العام أو الجامعي، ولم يعد عملية اختيارية، لأن

عدم اعتماده يؤدي إلى تأخر هذا الجيل وبالتالي

لن يكون مهياً لمهارات سوق العمل المستقبلية،

خاصة في التخصصات التي تعتبر الدولة في أمس

الحاجة لها والتي تدعم توجهاتها.

وأضاف أن التخصصات التي سيحتاجها سوق

العمل الحالي والمستقبلي مثل الذكاء الاصطناعي

والبلوك تشين، تعتمد بشكل أساسي على استخدام

التقنيات الحديثة، مشيراً إلى أن تأهيل الخريجين

في هذه التخصصات يعتبر عصب الاقتصاد الوطني

وطرفاً في التنمية الاقتصادية الشاملة.

وأفاد بأن استخدام التكنولوجيا الحديثة يجب

أن تكون عملية متأصلة في كافة المناهج، مؤكداً

أن استخدامها سيفتح آفاقاً للطلبة نحو الإبداع

والتميز.

تطورات

وقال الدكتور عيسى البستكي رئيس جامعة

دبي إن الثورة الصناعية الرابعة بدأت مع دخول

عصر «الإنترنت»، وفي الخمسينيات والستينيات

ظهرت الأقمار الصناعية ومن ثم الألياف الزجاجية،

إلى أن جرى إطلاق «الإنترنت» الداخلي مع نهاية

العام 1969، وتمثل هذا بوجود بداية للثورة

الصناعية الرابعة، التي قادت إلى حدوث طفرة

تعليمية، الأمر الذي دفع الجامعات إلى إعادة

النظر في أدواتها لعمل نقله نوعية في التعلم

نسميها اليوم التعلم الذكي. وأضاف أن صاحب

السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب
رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي،
رعاه الله، أطلق التعلم الذكي في عام 2012،
وكانت الجهتان المسؤولتان عن التعلم الذكي
هما الهيئة العامة لتنظيم قطاع الاتصالات،
ووزارة التربية والتعليم، وتم إطلاق العديد من
المبادرات لتطوير التعلم في الإمارات، لكن
من المهم الوقوف على التحديات، ومخرجات
التعلم، مع ضرورة استخدام الأدوات اللازمة
التي يمكن للطلاب التعامل معها.

التعليم الذاتي

من جهته أكد الدكتور رياض المهيدب مدير
جامعة زايد، أن الجامعة توفر منصة للتعليم
الذاتي والذكي والتعليم عبر التطبيق
الهاتفي، أو عن طريق المنصة التعليمية
الذكية التي توفرها عبر الموقع الإلكتروني
«Zayed University Virtual Bridge»،
والذي يضم بعض المساقات الدراسية في
مجالات التربية واللغة الإنجليزية، وإدارة
المشاريع ومواضيع أخرى، بحيث يتمكن
الطالب من التعلم بذاته من دون الرجوع
إلى الأكاديمي، ويقوم بتأهيل وتدريب نفسه
وتطوير مهاراته من خلال هذه المساقات.

وقال إن هذه المساقات والمناهج تم
تطويرها خلال ما يقارب العام، من قبل
فريق من الأساتذة في التربية والتعليم ومركز
الابتكار في الجامعة، وهي مخصصة للطلبة
الجامعيين الجدد وطلبة الثانوية العامة الراغبين
في تطوير مهاراتهم اللغوية، مشيراً إلى أن المئات
من الطلبة مسجلين في هذه المساقات الأمر
الذي يشير إلى جدواها وفائدتها عوضاً عن الطرق
التقليدية للتدريب والتأهيل.

وذكر أن المنصة ستقوم بطرح مساقات إضافية
وإضافة مواضيع غير تقليدية مثل السعادة
والتسامح، والتي تتوافق مع رؤية وتوجهات الدولة
خلال الفترة القريبة القادمة، مشيراً إلى أن الجامعة
تضم مركزاً للابتكار في التعليم الجامعي، يعمل على
تدريب أعضاء هيئة التدريس على مختلف الوسائل
والمهارات التقنية الحديثة التي يحتاجها الكادر
الأكاديمي لتعزيز وتطوير مهارات الطلبة والارتقاء
بمخرجات التعليم العالي في الدولة.
وأضاف أن هذا المركز يؤهل أعضاء هيئة
التدريس الأكاديمي للتحول على شهادة «الزمالة
في التدريس»، وهي معتمدة من معهد التعليم
العالي في بريطانيا.

مدرسة المستقبل

بدوره قال الدكتور عيسى الحمادي مدير المركز
التربوي للغة العربية لدول الخليج، إن مدرسة
المستقبل لا بد أن تتوفر فيها عدة معايير ومبادرات
ترتكز عليها توابك التوجهات الحالية.
وذكر أن الساحة التعليمية تشعير في الوقت
الحالي إلى مبادرة «الصف المقلوب» وكل ما يلائم
توجهات المتعلمين، لافتاً إلى أن الصف المقلوب
هو نظام تعليمي معكوس وهو نموذج تربوي يرمي
إلى استخدام التقنيات الحديثة وشبكة الإنترنت
بطريقة تسمح للمعلم بإعداد الدرس عن طريق
مقاطع فيديو، يلعب عليها الطلاب في منازلهم أو
في أي مكان آخر باستعمال حواسيبهم أو هواتفهم
الذكية أو أجهزتهم اللوحية قبل حضور الدرس. وذكر
أن وجود فيديو يشرح الدرس يساعد الطلاب على
إعادة تشغيله والاطلاع عليه في الوقت المتاح لهم
ويتم استخدامه عبر شبكات التواصل الاجتماعي
وتبادل مع الطلاب. وأضاف أن هذا النظام التعليمي
مطبق في الغرب منذ عام 2011 ودخل إلى المنطقة
العربية مؤخراً، مشيراً إلى أنه يمنح الطالب كل
المفاهيم وأتسي الطالب إلى الصف ولديه كل
المعلومات ويقومون بتطبيقها، ويشرح الطالب ما
تلقاه من فهم لمعلمه وأصدقائه.

من جانبها قالت الخبيرة التربوية محاسن يوسف،
إن التعليم المستقبلي يرتكز على ما يحتاجه سوق
العمل فالطلبة اليوم سيتكيفون مع التعلم القائم
على المشاريع، وهذا يعني أن عليهم تعلم كيفية
استخدام مهاراتهم في فترات قصيرة وظروف
متنوعة، فالطلبة يجب أن يكون لديهم إلمام كافٍ
بالتعلم القائم على المشاريع منذ المرحلة الثانوية،
فضلاً عن توجههم نحو التكنولوجيا التي تعزز الكفاءة
في بعض المجالات، ما سيفسح للمناهج الدراسية
المجال للمهارات التي تتطلب المعرفة الإنسانية
والتفاعل وجهاً لوجه.
ولفتت إلى أن المؤسسات التعليمية عليها أن
توفر المزيد من الفرص للطلبة لاكتساب مهارات
العالم الحقيقي والتي ستؤهلهم لوظائفهم.

منصور العور: نسعى لتحويل التعلم إلى رحلة ممتعة



■ منصور العور

قال الدكتور منصور العور، رئيس جامعة
حمدان بن محمد الذكية، إن الجامعة
حملت لواء الريادة في التعليم الذكي،
في ظل المتابعة المستمرة والتوجيهات
السديدة من سمو الشيخ حمدان بن
محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد
دبي، الرئيس الأعلى للجامعة، لتواصل
مسيرة التميز في إعادة رسم ملامح
مستقبل التعليم في العالم العربي عبر
التكنولوجيا والابتكار والبحث العلمي.
ولفت إلى أنه على صعيد توظيف
الابتكارات التكنولوجية في خدمة
التعليم، كانت للجامعة محطة ناجحة
في تطبيق نظرية الألعاب في تقييم
الدارسين، حيث نسعى إلى تحويل
التعلم إلى رحلة ممتعة، استناداً إلى
3 ركائز أساسية تتمثل في المتعة
والتحدي والتفرد، وذلك تحت مظلة
الجامعة التي تعتبر أول جامعة في
العالم تبادر إلى تطبيق نظرية الألعاب
في التعلم.

وتابع: خطت الجامعة في العامين
الماضيين خطوات متقدمة على درب
تطوير منظومة تعليمية مبتكرة تتماشى
مع متطلبات القرن الحادي والعشرين،
وواصلت تطوير إحدى أرقى بيئات
التعلم الافتراضية والقائمة على وسائط
التعليم التفاعلية، مدعومة بمبادرات
سبّاقة تحولت إلى قصص نجاح تُضاف
إلى تاريخ حافل بالتميز في إعادة
إثراء مخزون المعرفة وتحفيز البحث
العلمي ودفح عجلة التقدم في قطاع
التعليم.
وأضاف أن الجامعة كانت سبّاقة

جمال المهيري: ضرورة تأهيل المعلم لمواكبة تطورات أساليب التدريس



■ جمال المهيري

رأى الدكتور جمال المهيري، الأمين
العام لمؤسسة حمدان بن راشد آل
مكتوم للأداء التعليمي المتميز، أن
المعلمين هم الركيزة الأساسية في
المنظومة التعليمية التي ستخرج
بمدرسة المستقبل، ومن ثم فعليهم
أن يواكبوا التطورات الجديدة
والملاحقة في أساليب التدريس
وأدواته لضمان تطوير أدايتهم
والعمل على تمكن الطلبة من
تطوير إمكانياتهم العلمية، والوصول
بمستويات أدايتهم إلى مرحلة الإبداع
والابتكار وتقديم مشروعات علمية
جديدة تعكس مدى استيعابهم
لجميع المواد العلمية.
ولفت إلى أهمية تنفيذ شراكات
علمية مع مؤسسات تعليمية عالمية
لتطبيق تجارب تعليمية متطورة، وذلك
لتحقيق الهدف الأسمى وهو تخرج
كفاءات وطنية تملك مهارات القرن
الحادي والعشرين، وقادرة على تحقيق

محمد الظاهري: تكنولوجيا التعليم أداة لتحفيز الإبداع



■ محمد الظاهري

أكد محمد الظاهري مستشار رئيس
دائرة التعليم والمعرفة في أبوظبي،
أن التكنولوجيا في التعليم تعزز من
دور التعلم بالممارسة، فضلاً عن أن
استخدامها داخل الفصول الدراسية يعزز
من مسارات الإبداع.
وذكر أن دولة الإمارات أرست معايير
التميز والجودة في شتى قطاعاتها
ويتصدر التعليم محور اهتمامها بفضل
الدعم المتواصل من القيادة للاستثمار
في شباب الوطن لتحقيق مخرجات
تعليمية بجودة عالية وتوظيف الإمكانيات
لجعل الدولة منصة عالمية رائدة لإنتاج
المعرفة من خلال تعليم منطوق.
وأفاد أن التعليم النوعي يتصدر قائمة
اهتمامات دولة الإمارات فنوعية التعليم
ودرجة جودته التي نبحت عنها تمثل
في مستوى اعتماده على الأساليب
الحديثة والتكنولوجيا وذلك بات

توصيات

1 **ترسيخ التعليم
الذكي بتضافر
الجهود الحكومية
والخاصة ونشر
الوعي بأهميته**

2 **تحفيز المعلمين
والمعلمات على
طرق التعامل مع
التكنولوجيا لخدمة
العملية التعليمية**

3 **التطوير المستمر
للمناهج بما
يتواءم مع سوق
العمل مع التركيز
على العلوم
والتكنولوجيا**

4 **تنفيذ شراكات مع
مؤسسات تعليمية
عالمية لتخريج
كفاءات وطنية
تمتلك مهارات
القرن 21**

5 **غرس حب الابتكار
والإبداع في نفوس
الطلبة والتركيز
على البحث العلمي**

6 **تغيير منظومة
الاختبارات لتكون
مبنية على مهارات
الطلبة، وإشراك
الطالب في تشكيل
المناهج الدراسية**